نماذج قصص نجاح المعلمين

# الرفاهية الرقمية Well-Being Online

أ. ولاء نجيب يعاقبة

المدرسة: أحفاد منيب المصري الأساسية للبنات

# نماذج قصص نجاح المعلمين

**1. اسم المشروع:** Well-Being Online الرفاهية الرقمية

**2. التعريف بالمعلم**

الاسم : ولاء نجيب صبري يعاقبة

التخصص: ماجستير لغة إنجليزية- اللغويات تطبيقية والترجمة

المدرسة: أحفاد منيب المصري الأساسية للبنات

سنوات الخبرة: سبع سنوات ونصف في الجامعة العربية الأمريكية و خمس سنوات في سلك التعليم الحكومي

**3. التحدي / نقطة البداية**

انطلق مشروع الرفاهية الرقمية بناء على الموضوع الأساسي للتوأمة الإلكترونية لعام 2026 وذلك بالتنسيق مع المؤسسة الأردنية. كانت التحديات في البلوغ إلى الحد الأقصى من التعاون بين الطالبات والأعضاء، وذلك بهدف الوصول إلى العالمية.

ركز المشروع على فئة عمرية لا أقوم بتدريسها، فكان لا بد من استغلال الفترة الصباحية واستراحة الطالبات وتعاون معلمات المباحث الأخرى لعمل أنشطة المشروع المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمنهج الدراسي، واختيار طالبات قادرات على من تحمل المسؤولية والإدارة والتنظيم والإبداع. كانت الاجتماعات عن بعد مع طالباتي كثيرة، لا بد من إدارة الطالبات عن بعد، حيث كان التعاون كبيرا من مديرة المدرسة والمعلمات الفاضلات، كما أبدعت الطالبات في تحمل المسؤولية. وكذلك، تنوعت اجتماعات ولقاءات طلبة الدول المشاركة والاعضاء لوجود الكثير من الأنشطة التعاونية الإبداعية والتي تم تنفيذها بتعاون الطلبة من مختلف الدول بإشرف الأستاذة الأعضاء.

يتعذر وجود الإنترنت في المدرسة إلا في منطقة محددة، ما جعل التواصل مع الطالبات صعبا خلال فترة المدرسة، ما دفعنا إلى عقد الاجتماعات بعد اوقات الدوام.

**4 .المبادرة / التجربة**

ركز مشروع الرفاهية الرقمية على المواطنة والسلامة والأمان الإلكتروني باللغة الإنجليزية، ومواجهة التنمر الإلكتروني الذي تتعرض له فئة المراهقين، حيث أبدعت طالباتنا في التعاون والتواصل مع الطلبة من الدول المذكورة لتصميم منشورات ولوحات إلكترونية توعوية، وتصميم قاموس إلكتروني، وتصميم الألعاب التوعوية

الإلكترونية، وكتابة كتاب إلكتروني ينص على العديد من النصائح التوعوية، وعقد الندوات والمؤتمرات الوجاهية والإلكترونية، كما عقد طلبتنا وطلبة الدول العديد من التدريبات الطلابية لاستخدام بعض الأدوات التكنولوجية وبعض أدوات الذكاء الاصطناعي، ومشاركة دولة تونس الشقيقة في الاحتفال بيوم السلامة الإلكترونية، والاحتفال التعاوني بالعام العشرين على التوأمة الإلكترونية.

يجدر بالذكر أنه أيضا تم تناول موضوع السلامة الإلكترونية بأنشطة تعاونية تشاركية شتى، وتصميم الشعارات والأيقونات الخاصة بالمشروع، ومناقشة الأفكار على المنصة من خلال المنتدى وغرف الدردشة والصفحة الرئيسية، وجمع منتجات المشروع بأدوات رقمية مختلفة، وتصميم الشهادات وبطاقات الشكر للمشاركين في مختلف الأنشطة.

## 5. الإنجازات

- **ابتكارات/ أدوات تعليمية جديدة**

استخدم الطلبة أدوات تعليمية احدثت فرقا في التصميم والتنفيد، حيث أبدعت الطالبات في استخدام العديد من أدوات القرن الواحد والعشرين بشكل تعاوني مع الدول، كاستخدام برامج: Canva, Mootion, Prezi, Wordwall, WordCloud, Adobe Express, Rosebud for games designing, edcafe, Scratch, Mentimeter, Kahoot, Quizzes، Sway, Google Drive، Story Jumper, وغيرها الكثير من الأدوات التكنولوجية. إضافة إلى ذلك، فقد تميزت الطالبات في عقد التدريبات على استخدام بعض الأدوات التكنولوجية الخاصة بالذكاء الاصطناعي وغيرها من الأدوات الرقمية.

- **تعزيز مهارات الطلاب (تواصل - بحث - إبداع.)**

تعزيز المهارات الإبداعية جانب مهم في المشاريع، حيث تواصلت الطالبات في مع طلبة من دول مختلفة والأردن وتركيا ورومانيا، وقاموا بعمل المشاريع بشكل تعاوني. تعاونت الطالبات في مشروع الرفاهية الرقمية في التواصل مع طلبة المشروع وقاموا على شكل فرق دولية بتصميم ألعاب إلكترونية حول السلامة الإلكترونية، وتصميم المنشورات التوعوية، وتصميم قاموس حول أهم المفردات الخاصة بالمواطنة الإلكترونية، وعمل بحث مشترك حول أهم المواضيع الخاصة بالمواطنة الإلكترونية ونشرها على Google Drive، وكذلك إدارة الورشات التدريبية وتدريب الطلبة على استخدام الأدوات التكنولوجية وأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل آمن.

- **بناء جسور ثقافية مع الدول المشاركة**

كان من الجميل أن تطلب طالبات الدول المشاركة العمل مرة أخرى مع طالباتنا، حيث ساعد مشروع الأعشاب من حول على بدء التواصل مع الطالبات، واستمر ذلك في مشروع الرفاهية الرقمية، حيث تعاونت الطالبات مع مختلف الطلبة من شتى الدول، وتعرفن على الثقافات المتنوعة للدول الأعضاء وعمل بحوث إلكترونية حول الدول الشريكة بشكل تعاوني أيضا. كما كان من الجميل أيضا أن تطلب المؤسس الشريك لمشروع الأعشاب من حولنا أن نعمل معا على مشروع آخر، وفعلا، بدأنا العمل على مشروع الرفاهية الرقمية المتعلق بالمواطنة الإلكترونية كمؤسسة شريك للمشروع. كما قامت بترشيحي لمشاريع أخرى، وحاليا أنا مؤسس شريك لمشروع الطفولة والسلام وعضو في مشروع حول القيم والاخلاق، وكلاهما حول الموضوع الأساسي للتوأمة الإلكترونية لعام 2026/2025.

كما طلبت السفيرة التونسية أن نحيي معا يوم الإنترنت الآمن العالمي والذي يصادف العاشر من فبراير من كل عام، حيث تقوم دولة تونس بعمل احتفال ضخم يضم الكثير من المؤسسات التعليمية والتربوية. وبالفعل، فقد عملت الطالبات على تجهز عرض حول التنمر الإلكتروني، ومشاركة تونس في عرضه في يومهم المميز.

- **الحصول على شهادة الجودة الوطنية**

طمح المشروع للحصول على شهادة الجودة الأوروبية، على أمل الترشح للجائزة الأوروبية. فكانت الخطوة الأولى الحصول على شهادة الجودة المحلية، ولاستيفاء معايير التقييم، حصلنا على شهادة الجودة المحلية، فكل الشكر للقائمين على مشاريع التوأمة الإلكترونية.

## 6. الأثر والنتائج (حسب ما كتبت الطالبات)

تعرفنا في مشروع الرفاهية الرقمية على مخاطر الإنترنت، والاستخدام الآمن والسليم لمواقع الإنترنت والألعاب الإلكترونية، وكيفية التعامل مع الجرائم الإلكترونية والتنمر الإلكتروني. فبعد لقاءات إلكترونية مع خبراء، وبعد أن استضفنا المرشدة التربوية في مدرستنا واستضفنا أهلنا ومجلس الأمهات والمعلمات الفاضلات، أصبحنا أكثر وعيا وإدراكا لأهمية هذا الموضوع، وخاصة في هذه المرحلة العمرية الخاصة بفترة المراهقة.

من ناحية تكنولوجية، فقد تعمقنا واستخدمها الكثير من البرامج التكنولوجية، ففي مشروع الرفاهية والمواطنة الإلكترونية، قمنا بعمل تدريبات طلابية للطلبة من مختلف الدول، فقد قمنا بالتعاون مع الأردن في الشرح عن برنامج السكراتش وآلية استخدامه باللغة الإنجليزية، وقامت زميلاتي من مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في تصميم ألعاب توعوية لعبة حول الموضوع، كما تعاونا مع طلبة الدول الأخرى على عمل تدريبات للطلبة حول كيفية تصميم مثل هذه الألعاب واستخدام بعض الأدوات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي.

أما بخصوص اللغة، فقد كان تعاملنا مع الطلبة باللغة اللغة الإنجليزية، فقد تم عقد اجتماعات طلابية عديدة لكلا المشروعين، وتم الحديث والتواصل مع الطلبة الدوليين وعقد المؤتمرات الطلابية باللغة الإنجليزية. فعلى سبيل المثال، تواصلنا مع طلبة رومانيا وقمنا بتصميم منشورات حول الاستخدام الآمن للإنترنت، وحضرنا ندوات مع مختصين باللغة الإنجليزية، وعقدنا مؤمراتنا الطلابية مع كل من تركيا ورومانيا والبرتغال وكرواتيا وتونس والأردن وفلسطين باللغة الإنجليزية،وصممنا فيديوهات تعريفية حول أنفسنا ومدرستنا وجميع أنشطتنا باللغة الإنجليزية، الأمر الذي طور من مهارات الكتابة والقراءة والتحدث بطلاقة، فضلا عن زيادة الثقة بأنفسنا خلال التعامل مع طلبة من دول أخرى، وقدمنا إذاعات مدرسية مميزة باللغة الإنجليزية. الأمر الذي أثرى معرفتنا وأثر على مستوانا التعليمي وعلاقتنا مع زميلاتنا ومدرستنا والمجتمع حولنا.

كما لا ننسى الثقة التي زرعتها المشاريع في أنفسنا، فقد تواصلنا مع المجتمع المحلي، وكذلك قدمنا مبادراتنا في الإذاعة، ما عزز من شخصيتنا وقوة النفس والثقة.

- على الطلاب
- على المدرسة
- على المعلم نفسه

### 7. رأي مدير المدرسة بالتجربة

تحتضن مدرستنا، مدرسة أحفاد منيب المصري الأساسية للبنات، الإبداع والإنجاز، فرغم المعيقات، تحدت المعلمة المشرفة والطالبات جميع الصعوبات وقمن بتذييلها لخدمة مشاريع التوأمة، الأمر الذي انعكس إيجابا على روح العمل المدرسي ومستوى الطالبات الدراسي والاجتماعي.

لا أستطيع إلا أن أثمن الجهود الثمينة المبذولة، وأن أقدم الدعم للمعلمة والطالبات بالتعاون مع المجتمع المحلي، فجهودهم لا تخفى على أحد ولا يراهن عليها أحد.

**لمشاهدة الفيديو، يُرجى النقر على الرابط التالي**

**https://youtu.be/oKx68ywHho8**